

3- (629-729) كتاب الجنائز من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

ان ينور قلوبنا وان يشرح صدورنا وان يتولانا برحمته في الدنيا وفي الاخرى. ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال قال الامام مسلم في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

حدثنا محمد بن بشار العبدي البصري قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر وهو الهزلي. قال حدثنا شعبة وابن الحجاج العتكي قال عن ثابت هو ابن اسلم البناني. قال سمعت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله - [00:00:26](#)

صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى يعني ان الصبر حقيقة عند الصدمة الاولى عندما تقع المصيبة لان الانسان اذا مرت عليه الايام والاشهر سوف ماذا سوف ينسى وبالتالي سوف يصبر لا محالة. فحقيقة الصبر هو عند الصدمة الاولى عندما تقع المصيبة هذا هو حقيقة الصبر - [00:00:50](#)

فمن صبر عند وقوع المصيبة فهذا صابر واما اذا مر على المصيبة مدة ويقول قد صبرت بعد هذه المدة فهذا كل الناس. بحمد الله هكذا ومن يعني من حمد الله وفضله - [00:01:20](#)

ان ربنا عز وجل جعل الانسان ينسى. والا لو كان يتذكر الشيء كما حين وقع له كان لم يقل له قرار ولم تهدأ له نفس ولم يفتح له بال ولكن من نعمة الله وفضله على العبد - [00:01:39](#)

ان الانسان ينسى نعم وقد يقول قائل عند عند المصيبة كيف انا بصبر وكيف انا بنام كيف انا برتاح كيف انا اقوم بعلمي بشأني ولكن الله عز وجل ييسر له ذلك بحمد الله وفضله. فنسأله عز وجل الايمان واليقين - [00:01:59](#)

وهذا الاسناد كله بصريون من محمد بن بشار الى انس بن مالك. وانس رضي الله عنه قد نزل البصرة وجاء وتوفي فيها وجاء حديث عند ابي داود قال عليه الصلاة والسلام ان الناس سوف يبصرون امصارا لعل الشيخ سالم ينتبه - [00:02:23](#)

ان الناس يبصرون امصارا وان مصرا منها يقال لها البصرة فاياك وسباخها وعليك بضواحيها وسبخة البصر معروفة. نعم والى وقت طبيب باقية ولا ولا ادري هل لا زالت الى الان؟ نعم - [00:02:45](#)

قال فاياك وسباخها وعليك بضواحيها. ولذا ينسب الصبغ منهم فوق ذا السبخ. نعم هو منها نعم. قال حدثنا محمد ابن المثنى العنزي البصري. قال حدثنا عثمان بن عمر الزهراني البصري قال اخبرنا شعبة من الحجاج - [00:03:07](#)

قال لا عن ثابت ابن اسلم البناني قال عن انس بن مالك وهذا مثل الاسناد السابق قل له بصريون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي على امرأة تبكي على صبي لها - [00:03:31](#)

فقال لها اتقي الله واصبري. فقالت وما تبالي بمصيبتي فلما ذهب عليه الصلاة والسلام قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذها مثل الموت يعني شهقت عندما - [00:03:46](#)

يعني علمت وردت او رد الذي لا يليق قال فاخذها مثل الموت فأتت بابها صلى الله عليه وسلم فلم تجد على بابها بوابين عليه الصلاة والسلام بخلاف الملوك والساطين تجد حجاب يعني بالكاد الانسان يصل اليهم - [00:04:05](#)

فقال يا رسول الله لم اعرفك؟ فقال انما الصبر عند اول صدمة. او قال عند اول الصدمة قال وحدثناه يحيى بن حبيب الحارثي البصري. قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث الهجيمي البصري - [00:04:28](#)

وحدثنا عقبة بن مكرم العم البصري وبنو وبنو العم من تميم قال حدثنا عبد الملك بن عمرو العقدي البصري حاء وحدثني احمد بن ابراهيم بالدورة البغدادي كذا قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث البصري قالوا جميعا حدثنا شعبة ابن الحجاج بهذا الاسناد نحو

عثمان ابن عمر بقصته وفي حديث عبد الصمد مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قضا وطبعا للمرأة يكره ان تزور القبور كما قالت ام عطية نسيبة بنت كعب نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم على - 00:05:16

اين لم يعزم بهذا النهي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العباس الكوفي ومحمد بن عبدالله بن نمير الهمدان الكوفي جميعا عن ابن بشر قال ابو بكر محمد بن بشر العبدي - 00:05:38

قال عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدني. قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان حفصة رضي الله عنها زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. بكت على - 00:05:55

عمر فقال مهلا يا بني هذا عندما طعن رضي الله عنه قال مهلا يا بني الم تعلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء اهله - 00:06:15

عليه وقد اختلف اهل العلم بمعنى ذلك فقليل كما يعني قيل انه نعم اذا بقى واحد عليه فانه يعذب بذلك من قبل الله عز وجل وقيل لا انما عندما يعلم بذلك فانه يتألم. لان الانسان اذا وجد اهله يبكون ماذا يحصل له - 00:06:30

يحصل له الم وحزن ما راح يضحك وانما يحصل له حزن والم وهذا الذي رجحه الامام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى نعم واما اذا اوصى اهله بالنياحة هو شق الجيوب ولطم الخدود فلا شك هذا هذه معصية هذا من سنن اهل الجاهلية - 00:06:57

قال حدثنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا محمد بن جعفر الهزلي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال سمعت قتادة بن دعامة بن قتادة دوسي يحدث عن سعيد ابن المسيب ابن حزن القرشي المخزومي - 00:07:21

نعم طبعا ابوه صحابي المسيب وجد صحابي حزن القرشي فاراد عليه الصلاة والسلام ان يغير حزن نعم قال لا اغير اسما سماني اياه اهلي او ابي. قال سعيد فما زالت فينا الحزونة - 00:07:38

نعم لو لو اتبع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان خيرا له لان كل اوامره خير عليه الصلاة والسلام قال عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عمر ابن الخطاب عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:08:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم طبعا لم من اجل العلمية والعدل. نعم. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت قال عفوا الميت يعذب في قبره بمنيح عليه - 00:08:18

قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا ابن ابي عدي محمد ابن ابراهيم البصري قال عن سعيد ابن ابي عروبة البصري قال عن قتادة البصري قال عن سعيد بن مسيب - 00:08:40

المدني قال عن ابن عمر المدني قال عن عمر ابن الخطاب العدوي رضي الله تعالى عنهما عن عمر وابنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بمنيح عليه - 00:08:54

وقالت عائشة انما هذا في حق امرأة من اليهود قال الاول هو الاقرب. قال وحدثني علي بن حجر بن اياس السعدي قال حدثنا علي بن مسهو القرشي قال انا الاعمش الاسدي. قال عن ابي صالح السمان. قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما طعن عمر اغمي -

فصيح عليه فلما افاق قال اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي قال حدثني علي بن حجر ابن ياس السعدي قال حدثنا علي ابن مسهو - 00:09:39

القرشي. قال عن الشيباني وهو ابو اسحاق سليمان ابن فيروز قال عن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري قال عن ابيه عبد الله بن قيس الاشعبي قال لما اصيب عمر - 00:09:59

جعل صهيب يقول واخاه فقال له عمر يا صهيب اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي. قال دفن علي بن حجر السعدي قال اخبرنا شعيب بن صفوان ابو يحيى - 00:10:15

قال عن عبد الملك بن عمير لخم كوفي قال عن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري قال عن ابي موسى عبد الله ابن قيس رضي الله

وعن قال لما اصاب عمر - 00:10:38

رضي الله عنه اقبل صهيب نعم وصهيب هو الرومي رضي الله تعالى عنه وهو عربي من النمر بن قاسط من ربيعة ولكن صبي من قبل قوم اقبل صهيب من منزله حتى دخل على عمر فقام بحiale يبيكي - 00:10:51

فقال له عمر علام تبكي اعلي تبكي؟ قال اي والله لعليك ابكي يا امير المؤمنين فقال والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من يبيكي عليه يعذب - 00:11:16

قال فذكرت ذلك لموسى بن طلحة فقال كانت عائشة تقول انما كان اولئك اليهود. قال وحدثني عم الناقد البغدادي قال حدثنا عفان بن مسلم البصري قال حدثنا حماد بن سلمة البصري عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعن عولت

- 00:11:31

اليه حفصة فقال يا حفصة اما سمعتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المعول عليه يعذب وعول عليه صهيب فقال عمر يا

صهيب اما علمت ان المعول عليه يعذب - 00:11:56

نعم ولعل نقف عنده هنا نشك على الشيخ بئدب هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:12:18